

Distr.: General  
1 March 2002  
Arabic  
Original: French

مجلس الأمن



## رسالة مؤرخة ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناءً على طلب حكومي، أتشرف بالإشارة إلى رسالتي المؤرخة ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (S/2002/198) التي أبلغتكم فيها عن الهجوم الذي شنته وحدات من الجيش الوطني الرواندي وعناصر من التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية/غوما ليل ٢٢-٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٢ على موقع عسكري للقوات المسلحة الكونغولية في موليرو، منتهكة بذلك وقف إطلاق النار الساري المفعول وأؤكد لكم أن القوات المسلحة الكونغولية، التي كانت في وضع الدفاع المشروع، قاومت المعتدين مقاومة ضارية وتمكنت من رد القوات العدو إلى ما وراء موقع كامامبا.

ومع ذلك، فإن حكومي مقتنعة بالضرورة الماسة لإحلال السلام ووضع حد لعذابات السكان الكونغوليين التي تفوق الوصف، قررت إعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد. ولهذا الغاية، فإن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية أمرت قواتها البدء بالانسحاب إلى مواقعها الأصلية.

وتؤكد حكومي من جديد أنها ملتزمة بعملية السلام والتحول إلى الديمقراطية منذ شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ وهي باقية على تصميمها في إنجاح الحوار بين الفصائل الكونغولية بهدف إعادة توحيد البلد.

وحكومي تشجب هذه المحاولة الفاضحة الرامية إلى نفس عملية الحوار بين الفصائل الكونغولية والتي تلقي ضوءاً جديداً على مناورات المماثلة وغيرها من أساليب المراوغة التي يلجأ إليها بكثرة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية/غوما وحركة تحرير الكونغو لتأخير الشروع الفعّال بالحوار الوطني.

وبناء على ذلك فإن حكومي تطلب من مجلس الأمن ما يلي:

- ١ - إدانة رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية/غوما اللذين شرعا بهذا التصعيد الجديد غير المجدي؛
  - ٢ - الضغط على رواندا لترك التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية/غوما حرا في انتهاج سبيل السلام والمصالحة الوطنية؛
  - ٣ - اتخاذ جميع التدابير اللازمة التي يقضي بها ميثاق الأمم المتحدة بهدف إرسال مراقبين من بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى منطقة النزاع في موليرو للسهر على تطبيق وقف إطلاق النار وسحب القوات في حضورهم؛
  - ٤ - مطالبة رواندا والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية/غوما بالتطبيق الكامل والصارم لاتفاق لوساكا لوقف إطلاق النار وخطة كمبالا لفض الاشتباك وخطط هراري الفرعية لفض الاشتباك وإعادة نشر القوات التي قاما بتوقيعها بحرية، والتي تهدف إلى إرساء وقف إطلاق نار فعال والإسراع بعملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
  - ٥ - مطالبة السلطة الديكتاتورية الطائفية ذات الإثنية الواحدة للرئيس كاغامي وتابعه أكازو، بالاحترام الكامل لسلامة إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها السياسي وسيادتها الوطنية، وبالتخلي عن محاولة تحقيق ضم ("الأنشولوس") المقاطعات الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية؛
  - ٦ - عدم ادخار أي جهد لوضع حد لموقف رواندا الحربي عملا بما يسمح به للمجلس ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بشأن الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- وتذكر حكومي مجلس الأمن، مرة أخرى حتى وإن كان التذكير مملا، بالضرية الفادحة التي دفعها الشعب الكونغولي والمتمثلة بالمجازر والاغتصابات والانتهاكات العديدة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي ارتكبتها البلدان المعتدية، ومنها رواندا، على إقليم جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إليكا أتوكي

السفير

الممثل الدائم